فلسفة الجدل في شعر أبي تمام.

طالبة الدكتوراه: حنان قوريش
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة بسكرة (الجزائر)

ملخـــص:

يتناول هذا المقال الجدل لغة واصطلاحا، وعلاقة الجدل بالشعر عموما، وبشعر أبي تمام خصوصا، فنعرض حينئذ لأهم الآراء الفلسفية والنقدية قديمها وحديثها، لنخلص إلى أن أبا تمام هو سيد الجدل في عصره، وإزاء ما سلف نعمل على توضيح العلاقة بين شاعرنا والجدل مستحضرين في سبيل ذلك أهم القضايا المشكلة في حياته، فقد بدأ الجدل معه في المعارضة التي واجهها في أثناء خروجه عن تقاليد الشعر، ومحاولته بناء الجديد على المستويين (الشكل والمضمون)، وهنا نكشف أن قضية التتمة كانت الحافز
الأكبر له في قول الشعر كونه بمنزلة التعويض الذي يخلصه من ألم العاهة اللغوية المفروضة على لسان

Abstract:

Cet article donne la définition de la controverse et présente la relation entre la controverse et la poésie Abou Tammam particulièrement dans lequel on cite les opinions philosophiques et critiques, les plus importants et conclure à la fin qu'Abou tammam est vraiment le maitre de la controverse poétique dans son temps. Après ce qui est à dit on essaie de mettre en évidence la relation entre notre poète et la controverse en citant les situations problèmes les plus importantes qu'il les a trouvé dans sa vie. Avec le poète Abou Tammam, la controverse commençait à apparaitre lors de l'opposition qu'il a sorti dans ses travaux de la tradition de la poésie et d'essayer d'inventer le nouveau sur les deux plans: la torme et le contenu. On révèle ainsi que son problème de bafouiller était la plus grande motivation pour qu'il dise la poésie à fin de compenser les douleurs causées de son handicap de la langue.

مفهوم الجدل لغة واصطلاحا:

الجدل كلمة سادت علوم الفلسفة والمنطق، وتضوّع أريجها في كتب اللغة والأدب والنقد ما دفع بالمؤلفين والمترجمين إلى تحديد مفهوم لهذه الكلمة يبين أبعادها، ويوّضح دلالاتها. إلاّ أن أحداً لم يصل بها إلى عتبة الوضوح؛ ذلك، لأنّ بعضهم قد عني بتعريب "Dialektike"[1] كمصطلح يوناني فلسفي يرادف كلمة الجدل العربية، وبعضهم الآخر عني بتطبيق المنهج الجدلي على الفن بمختلف أنواعه ومدارسه معتمدين في هذا وذاك على المنطق الجدلي الذي أحياه من بعد، وراده الفيلسوف الألماني "هيجل"[2]، فنصادف من المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: "المنهج الجدلي عند هيجل"[3]، الجدل أو الدياليكتيك مادياً[4]، هذه هي الديالكتيكية[5]، قصة الديالكتيك[6]،.....".

أمّا عن الجدل في العربية، فقد تناولته المعاجم والبحوث اللغوية بالشرح والتفسير بما يلائم طبيعة اللغة؛ حيث يختلف المعنى باختلاف الحركات واختلاف السياقات. وربما كان "لسان العرب" على رأس المعاجم، لاتساع دفتيه، وكثرة تفصيلاته للمادة أو الجذر. كما أننا لن نغمط دور الباحث محمد عنبر وكتابه[*] في توضيح ما لهذا المفهوم من معان في الدراسات النقدية والبلاغية وإذا بالجدل قد تضمن غير قليل من الدلالات التي تحيل إلى الشدة والمتانة والصلابة، سواء أكان ذلك مرتبطاً بمخاصمة الآخر وحواره أم بمتانة النسج وإحكامه، مما تقدم كان لزاماً علينا أن نعرّف بالجدل إلى مستوى اللغة أولاً، ومن ثم على مستوى الفلسفة والفن ثانياً.

الجدل لغة:

جاء في لسان العرب ما ملخصه: ((الجَدْلُ: شدّة الفتل، وجدلْتُ الحبل أجْدِلُهُ جدلاً إذا شددتُ فتله فتلاً محكما،... وغلامٌ جادلٌ: مشتدٌّ... والجدل ولدُ الناقة والظبية يجدُلُ جدولاً: قويَ وتَبِعَ أمَّهُ... والأجدل: الصقرُ، صفةٌ غالبةٌ، وأصله من الجَدْلِ الذي هو الشّدّة،... والجَدَلة: الأرض لشدّتها، وقال ابن العربي: الجَدَالة فوق البلحة، وذلك إذا جدلت نواتها أي اشتدّت،... وجدلَ الحَبُّ في السنبل يجدُلُ: وقع فيه؛ عن أبي حنيفة، وقيل: قويَ. والمِجْدَلْ: القصر المشرف لوثاقة بنائِهِ وجمعه مجادل؛ والاجتدالُ البنيان، وأصله الجدْلِ؛ قال الأعشى:

في مِجْدلِ شدِّد بنيانه يزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائر

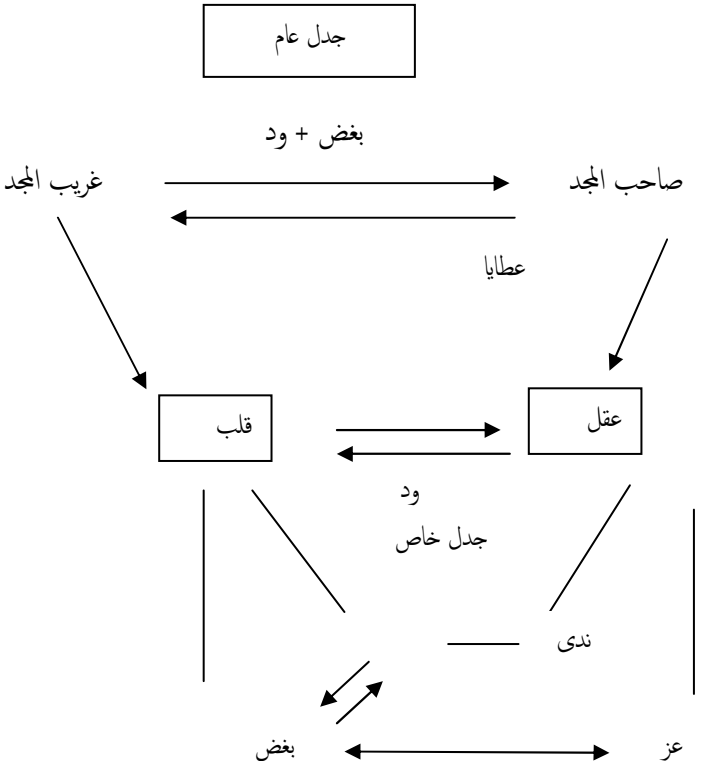

إن وحدة تنافر الناشيء من الأضداد تبدأ "في نقاط اتصال بعضها ببعض، وعلى طرفي هذه النقاط يخرج الضد من ضدّه، فيخرج المرحلة الحيّة من المرحلة المحتضرة"[13].

وكم يقربنا هذا المقبوس من صورة الأم في حالة الولادة، وهي تعيش في برزخ بين الموت والحياة، إذ يكون الموت أقرب إليها من الحياة مع أنّها حيّة، ويكون الجنين بين الحياة والموت لكنه أقرب إلى الحياة منه إلى الموت مع أنه أشبه بالميت، فماذا والحال هذه؟! إنّ كلاً من الأم والجنين يمسك بطرف معنى يحيله إلى طرف معنى مضادٍ تماماً، ولذلك فلا قول لنا بعد قوله عزّ من قائل: "يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميتَ من الحيّ"[14]، وهذه_لعمري_هي اللحظة التي كان يسميها هيجل_على حد تعبير إمام عبد الفتاح إمام_: "اللحظة الجدلية"[15].

نحن إذ نقوم بدراسة الجدل، فإننا غير معنيين بعرض مراحل التكوين التي مرت بها هذه الكلمة، لكننا معنيون برصد مفهومها الأدبي والفلسفي بما يلائم الشخصية التي نتعامل معها؛ فأبو تمام شاعر ومفكر

وجدله قائمٌ على الجمع بين العاطفة والفكر. وعليه، فإن من الضرورة بمكان أن نسجل بأمانة ما وصلت إليه البحوث من تعاريف لما اصطلح على تسمية "Dialektike المأخوذ من العبارة اليونانية: "ديالوغوم Diyalogome" التي تعني أتكلّم"[16] ثم أخذت تعني فن المناقشة، إنّها فن البرهان وفن دحض كلام الخصم[17].

إذاً، الجدل: "دفعُ المرء خصمه عن إفساد قوله بحجّة أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه، وهو الخصومة في الحقيقة"[18]، وهذا يتفق_تماماً_مع ما وجدناه في المعجم الأدبي، حيث عرف (جبور) الديالكتيكية بأنها: فن الحوار. إذا ما اجتمع اثنان مختلفا الرأي ينشب جدلٌ بينهما يحاول فيه كلٌّ واحدٍ دحض رأي خصمه، فيكون تعارض الطرائح المعروضة محكاً للنقاش. فكل مناقشة هي، من هذا الجانب، ديالكتيكية... "[19]

لعل مثل هذه التعريفات حدث بأحد الباحثين إلى القول: "المعتزلة أول من أبرز ذلك الاتجاه في النثر العربي، وأول من استخدم ذلك الأسلوب الذي يقوم على البراعة باستخدام الدليل، ويعتمد على المنطق في إفحام الخصم وإلزامه بالحجّة"[20] متغافلاً_فيما ذهب إليه _عن كثير من التيارات والمذاهب الفقهية والفلسفية التي اعتدت الأسلوب ذاته، ما أتاح لها الظهور بهيئة الندّ القادر على مجادلة النزعة المعتزلية، وهذا بدوره يدفعنا إلى الاعتراف بأثر كلٍّ من المرجئة والقدرية والجبرية في النثر العربي وما مزية المعتزلة_في فترة من الفترات_سوى أنها كانت مدعومة بتأييد الخلافية المأمون ومن بعده المعتصم والواثق.

وحتى نبقى إطار التعريف بمفهوم الجدل، نستعين بما ورد في أي الذكر الحكيم، فندلّل على صحة كلامنا الالآنف الذكر من جهة، ونشير إلى عدم الخروج خروج المفهوم عن دلالته العامة في الإسلام من جهة أخرى. وأول ما يطالعنا في القرآن الكريم تسمية إحدى سوره بـ "المجادلة"، قال تعالى: "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها، وتشتكي إلى الله، والله يسمع تحاوركما إن الله سميعٌ بصير"[21]، والمجادلة: "تناظرٌ بين اثنين أو أكثر، وتتميز بطابع التضاد معتمدة في ذلك على تعارض المعايير القيمية أدبياً"[22] وقوله عزّ وجل: "قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين"[23].

إننا إذ ننحو هذا المنحى، لا نتحامل على ما وردنا من فلسفة اليونانية أو العلوم الفرس ولا ننكر تأثّر أدبنا ونقدنا بالمنهج الجدلي الهيجلي من بعد، وإنما حسبنا أن نحافظ على أنفسنا من الضياع وسط دوامة المصطلحات المعرّبة وغير المعرّبة، فالجدل الذي يعني الحوار والمناقشة وإفحام الخصم بالحجّة والبرهان موجودةٌ بوجود الإنسان، وما الطبيعة إلاّ الوعاء الكبير الذي ما زال منذ البدء ينصحُ بما فيه "الجدل"، حيث النور والظلمة، الحياة والموت، الذات والموضوع... الوجود واللاوجود، فها هو ذا "نوح" عليه السلام يجادل قومه، فيطلبون البرهان على صدق دعواه وكذلك في سورة المجادلة، فإذا وقفنا من ذلك الحوار موقف المتأمّل المصغي اكتشفنا بعضاً من عناصر الجدل ك (السمع، الشكوى، الحوار...) فالشكوى تقترن بالحجّة، والإجابة تقترن بالحل؛ الحلّ الذي يفي بغرض الجدل وينهيه، إذ تتم المصالحة_بالنظر إلى خصوصية الحالة_مع نهاية

الآية "إن الله سميع بصير" وما من شكٍّ في أن الجدل الذي استخدم في مجلس الرسول (ص) ومن بعده الخلفاء والصحابة جدلٌ يسعى لبلوغ الحق بوصفه نقطة التقاء المتجادلين. فكيف أضحت المعتزلة أول من أبرز الجدل في النثر العربي؟!... أو ليس القرآن والحديث وكلام الخلفاء وخطب القادة والفقهاء نثراً؟!.

التلميح في هذه الجدلية يغني عن التصريح، وما أردنا إلاّ تأكيد ضرورة وجود البرهان قبل البتّ بحكم نافد قد يصبح مع الزمن قاعدة في جدلٍ تنطبق عليه صفة "العقيم". نحن، والحال هذه، لا نحمّل القضية أكثر مما تحتمل، بل نحاول الوصول من خلالها إلى تقعيد واضح لجدل واضحٍ نأمل أن يقوم على دراية بالموضوع ومنطقٍ في العرض ومعرفة بأصول الحوار.

أبو تمام وعلاقته بالجدل:

السؤال الذي بات ملحاحاً_وقد بلغنا ما بلغناه_هو: ما علاقة أبي تمام بالجدل؟ من يقرأ أبا تمام الشاعر، ويطّلع على حياته كإنسان يجد أن الجدل عنده مادةٌ ولد عليها، ومات عليها وعاش بين الولادة والموت جدل الحياة والشعر.

ولد، فكانت سنة ولادته مصدر خصومة بين المؤرخين والدارسين، ثم قضى نحبه_بعد عمر ليس بطويل_فأثار خصومة أخرى لمّا تنتهِ آثارها بعد، إذ لم يستطع أحدٌ اعتماد سنة بعينها لوفاته، وبين هذا وذاك اقسم الناس إزاء شعره إلى مناهض له وموالٍ.

فهل يعود ذلك إلى العصر وما اتسم به من تمازج عرقي وثقافي بين العرب والموالي وتنوع العادات والقيم، واختلاف في الأذواق والميول؟... ربّما، وقد يكون السبب متصلاً بالشعر نفسهِ، ورغبة أبي تمام في اختيار طريقة له تميزه من سواه من شعراء العصر العباسي، وما أكثرهم! تقول الرواية: "ما كان أحدٌ من الشعراء يقدر أن يأخذ درهماً واحداً في أيام أبي تمام، فلمّا مات انقسم الشعراء ما كان يأخذه"[(24)].

لندع، إذاً، أمر ولادة أبي تمام ووفاته، ولنسارع إلى تسليط الضوء على بعضٍ من مواقفه الجدلية تجاه الحياة والبيئة من ناحية، وتجاه ممدوحيه والمعاصرين له من خلفاء ووزراء وقادة وكتّاب من جهة أخرى... فإنْ كان الجدل يعني الشّدة والمتانة، فقد اشتد عود أبي تمام، واتّسم قصيده بالمتانة، وإذا بثقافته ترقى حتى تلائم ثقافة العصر على اتساع رحابة علومها، العربية منها وغير العربية، وأمّا إنْ كان الجدل يعني_فيما يعنيه_فن الحوار والمناقشة، وغلبة الخصم بالحجّة فقد شهد المجتمع العباسي بمختلف فئاته براعة أبي تمام وقدرته على إفحام خصومه، أو من تجرّأ منهم على مجادلته. يقول الخبرُ: إنّ أبا تمام عندما كان صبياً طلبَ من أحدُ الشعراء الكبارِ أن ينشدَ قصيدةً من نظمِهِ، فامتثل للطلبِ ولمّا فرِغَ من إنشادِهِ قال له الشاعرُ: أحسنتَ على صِغَرِ سنِّكَ، فامتعضَ الصبيُّ وتحيّنَ الفرصة للنيلِ من الشاعر، ثم ما لبثَ أن طلبَ منه إنشادَ قصيدة من قصائدِهِ فلبّى الشاعرُ الكبيرُ الطلبَ وعندما فرغَ من الإنشادِ بادرَهُ حبيبٌ قائلا: ما أحسنت على كِبَرِ سنِّكَ. وجاء في أخباره أنّ أحدَ الكتّابِ قال مخاطباً أبا تمام: لِمَ لا تقولُ ما يفهم؟ فأجابَهُ أبو تمام من فوره: ولِمَ

لا تفهمُ ما يقال؟! يعقّبُ د. لاشين على جوابِ أبي تمام فيقول: هذا الجواب فيقول: هذا جوابٌ جدليٌّ... وفي موقع آخر من كتابه "الخصوماتُ البلاغية والنقدية في صنعةِ أبي تمام" يقول: وذلك يَفحَمُ أبو تمامٍ خصمَهُ عن طريق الجدلِ المموّه[25].

تنقّل أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) ــ بعد أن غادر قرية (جاسم) ــ بين المدن يتغير مع تغير الزمن، ويسمو مع سمو العمل، يتصل بالصانع الماهر فيبرع في الحياكة والنسيج ويتقن فن الزخرفة، ثم يتصل بالعالم والفقيه، يسمعُ ويروي[26].. ويتقن لعبة الكلم، فيعود من مصر إلى بغداد وهو على غير حالٍ، يحمل في جعبته بضاعة لا تكسد وتجارة لا تبور، يعرضها على ذوي الشأن متحملاً مشاقّ السفر وأعباء الترحال ــ في زيارته الدائمة للثغور والأمصار[27] ــ فيحظى بمودة السلطان ويفوز بمجلسه.

كان يعلني من تمتمة يسيرة في نطقه اضطرته إلى اتخاذ رواية يروي عنه الشعر، هذا ما أكّده الآمدي في وصفه لشاعرنا حيث قال: "كان أبو تمام أسمر اللون، طويلا، حلو الكلام، غير أن في لسانه حبسة، وفي كلامه تمتمة يسيرة"[28].

حتى قيل فيه[29]:

يا نبيّ الله في الشعر، ويا عيسى بن مريمْ
أنتَ من أشعرِ خلقِ الله ما لم تتكلمْ

ويوافقه في ذلك البديعي في كتابه (هبة الأيام فيما يتعلّق بأبي تمام) فيشكّلان التيار الأول ــ مع الأصفهاني ــ في الخلاف الناشب بين الدارسين لشاعرنا والمؤرخين له، ويشكّل كلٌّ من الصولي والبهبيتي الثاني، فأبو تمام كان يعاني من تمتمة يسيرة لكن لفظه لفظ الأعراب[30] فإذا أنشد استوى لسانه[31] بينما وقف ابن خلّكان موقف المشاهد فلم يعلّق ولم يجتهد، ما جعلنا نؤثر دراسة القضية من حيث انتهى عرضها، يقول ابن خلّكان: أبو تمام... حلو الكلام فيه تمتمة يسيرة"[32] فكيف لمن يعاني من تمتمة في نطقه أن يحظى بإعجاب الجمهور والممدوحين!

لو بحثنا عن دلالة التمتمة وملابساتها كعيب في التلفّظ وخلل في استجابة اللسان لوجدنا ابن منظور يقول فيها: "التمتمة ردّ الكلام إلى التاء والميم، وقيل هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهِمُكَ، وقيل هو أن يستبق كلمتُهُ إلى حنكه الأعلى... وقال اللّيث: التمتمة في الكلام أن لا يبين اللسان يخطئ موقع الحرف فيرجع إلى لفظٍ كأنّه التاء والميم وإن لم يكن بيّناً. محمد بن يزيد: التمتمة الترديد في التاء"[33]. وعليه، فإن الإنشاد الحسن لا تناسبه "التمتمة"، إذ يتطلب استقامة في اللسان ودقة في إخراج الأصوات من مخارجها، كما يتطلب بعضاً من الإيحاء، كونه يتصل باللغة وبعناصر الإدهاش والجمال فيها، ويُعنى باللفظة من حيث تكوينها وجرسها وصورتها المفضية إلى القلب[34] وأيّ خللٍ يصيب عملية الإنشاد "النطق" يؤدي إلى ضياع بعض من طاقة النص الشعري بوصفة رسالةً لها قناتها الخاصة وهدفها المأمول، يأتي توضيح ذلك في المخطط الأتي:

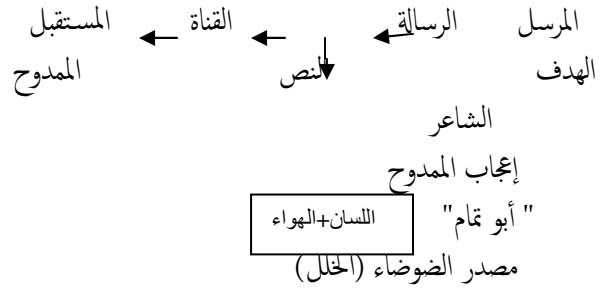

أما وقد بلغ أبو تمام الهدف من إنشاده "إعجاب الممدوح"، فإن عناصر اتصاله مع الممدوح كانت كاملة؛ فهو لا يعاني_بذلك_مما يسمّونه (التتمّة). وإذا قال قائلٌ: معظم المصادر أجمعت على تتمّة أبي تمام، فما بالك تشكّك بالمقبولة وبأصحابها؟!... إنْ نحن سلّمنا بما جاء به التيار الأول من أن أبا تمام كان يتمّم، فإننا لا نسلّم_أبداً_باتخاذه روايةً يروي عنه الشعر؛ فالراوي مهما بلغ من جودة القول وحسن الإنشاد غير قادر على توصيل الرسالة "النص الشعري" للملتقى، لأنه لا يستطيع_حتماً_أن يلم بالمعاني ويحسن بالألفاظ، كما يلمُّ بها ويحس المبدعُ لها. ثم هل كان بمقدور أبي تمام أن يستعين برواية كلّما اضطره الموقف لذلك؟!.... بالطبع، لا... فالشاعر لا يمكنه المثول بين يدي ممدوح كالمعتصم_مثلاً_فيتوسّل بآخر لإنشاد شعره، وإن حدثَ، فلعلّه طارئة لا دائمة.

يعود ذاك القائل فيجادلنا بما بقي لديه من حجج ويسأل: لماذا لا توافق التيار الثاني وتأخذ بكلامه من أن أبا تمام يعاني من تتمّة يسيرة، لكن لفظه لفظ الأعراب، فإذا أنشد استوى لسانه؟... الجواب جدُّ يسيرٍ، فقد سبق لنا أن سلّمنا بتتمّة أبي تمام مع إثباتنا براعته في الإنشاد إلاّ أن الأمر لا يعني موافقتنا التيار الثاني كلّ الموافقة، إذ لا يمكن لشاعر أن يتمّم في كلامه اليومي، فإذا أنشد الشعر استقام لسانه وصحَّ لفظه، وإن حدث، فإنّه دليلٌ قاطعٌ على ثورة أبي تمام على طبيعته الفيزيولوجية؛ حيث تمكن من تجاوز عاهته مرّةً، عندما اختار لنفسه صنعة الشعر، ومرّةً أخرى، عندما بزَّ أقرانه ومنافسيه بجمال شعره وسلامة تلقّظه... فهل تراه كان يتمتم حقاً!

الهوامش والمراجع والمصادر

(1)- جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، ج1 الشركة العالمية للكتاب مكتبة المدرسة، دار الكتاب العالمي، الدار الإفريقية العربية، دار التوفيق (د- ط)، 1994م، ص: 391.

(2)- م. أوفسيانيكوف: موجز تاريخ النظريات الجمالية، ترجمة: باسم السقا، دار الفارابي، ط2 بيروت، 1989م، ص: 282.

(3)- عبد الفتاح إمام: المنهج الجدلي عند هيجل (دراسة لمنطق هيجل)، دار التنوير للطباعة والنشر، ط3، بيروت- لبنان، 1986م.

(4)- حكمت قفلجملي: الجدل أو الديالكتيك ماديا، ترجمة: فاضل جتكر، مكتبة المادية التارخية، ط1، 1985م.

(5)- بول فولكييه: هذه هي الديالكتيكية، ترجمة، تيسير شيخ الأرض، دار بيروت للطباعة والنشر، (د- ت)، 1955م

(6)- مراد وهبة: قصة الديالكتيك (سلسلة التنوير)، الكتاب الرابع، دار العالم الثالث، ط1، 1997م.

(*)- محمد عنبر: جدلية الحرف العربي وفيزيائية المادة، دار الفكر بدمشق، ط1، 1987م.

(7)- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين): لسان العرب، مادة (جدل)، دار صادر، ط1، بيروت، 1374هـ- 1955م.

(8)- محمد عنبر: جدلية الحرف العربي وفيزيائية المادة، ص: 173.

(9)- المرجع نفسه، ص: 195.

(10)- المرجع نفسه، ص: 195.

(11)- ابن منظور: لسان العرب، مادة (جدل).

(12)- التبريزي (الخطيب): شرح ديوان أبي تمام، تحقيق: محمد عبده عزام، المجلد الأول، دار المعارف، ط5، القاهرة، 1951م، ص: 368.

(*)- ربقتم: شددتم. –بخصوص شرح مفردات الأبيات فإنه مأخوذ عن: ديوان أبي تمام، تقديم وشرح: محي الدين صبحي، ط1، 1997م.

(13)- محمد عنبر: جدلية الحرف العربي وفيزيائية المادة، ص: 313.

(14)- سورة الروم: الآية: 18.

(15)- عبد الفتاح إمام: المنهج الجدلي عند هيجل (دراسة لمنطق هيجل)، ص: 113.

(16)- حكمت قفلجملي: الجدل أو الديالكتيك ماديا، ص: 70.

(17)- بول فولكييه: هذه هي الديالكتيكية، ص: 07.

(18)- الجرجاني(علي بن محمد بن علي): التعريفات، دار الكتاب العربي، ط4، بيروت، 1998م، ص: 102.

(19)- جبور عبد النور: المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، ط2، 1984م، ص: 113.

(20)- عبد الحكيم بليغ: أدب المعتزلة إلى نهاية القرن الرابع الهجري، دار النهضة للطبع والنشر، ط2، مصر، 1969م، ص: 221.

(21)- سورة المجادلة: الآية: 01.

(22)- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، ط1، بيروت- لبنان، 1985م، ص: 60.

(23)- سورة هود: الآية: 32.

(24)- الصولي (أبو بكر محمد بن يحي): أخبار أبي تمام، تحقيق: خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الإسلام الهندي، قدم له: أحمد أمين، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، (د- ت)، ص: 105.

(25)- عبد الفتاح لاشين: الخصومات البلاغية والنقدية في صنعة أبي تمام، دار المعارف، القاهرة، (د- ت)، ص: 87، 89.

(26)- محمد نجيب البهبيتي: أبو تمام حياته وحياة شعره، دار الفكر، مكتبة الخانجي، ط2، 1970م، ص: 73.

(27)- المرجع نفسه، ص: 107.

(28)- الآمدي (الحسن بن بشر بن يحيى): الموازنة بين أبي تمام والبحتري، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، مكتبة العلمية، بيروت- لبنان، (د- ت)، ص: 05.

(29)- الصولي (أبو بكر محمد بن يحي): أخبار أبي تمام، ص: 241.

(30)- المصدر نفسه، ص: 259.

(31)- محمد نجيب البهبيتي: أبو تمام حياته وحياة شعره، ص: 38.

(32)- ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر): وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، المجلد 02، دار صادر، بيروت (د- ت)، ص: 17.

(33)- ابن منظور: لسان العرب، مادة (تمم).

(34)- إدريس بووانو: كيف تلقى العرب القدامى الشعر، مجلد عالم الفكر، العدد 02، المجلد 32، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، 2003م، ص: 22.